

Distr.: Limited
2 March 2009
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي

في الأغراض السلمية

اللجنة الفرعية القانونية

الدورة الثامنة والأربعون

فيينا، ٢٣ آذار/مارس - ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩

البند ٥ من جدول الأعمال المؤقت*

معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية

وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء

معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية

فيما يتعلق بقانون الفضاء

مذكّرة من الأمانة

المحتويات

الصفحة

٢ ثانياً - الردود الواردة من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية.....

٢ المعهد الدولي لقانون الفضاء.....

٨ المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية.....



ثانياً - الردود الواردة من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية

المعهد الدولي لقانون الفضاء

ألف - معلومات أساسية

١ - أنشئ المعهد الدولي لقانون الفضاء في عام ١٩٦٠ بغرض الاضطلاع بأنشطة تستهدف تعزيز تطوير قانون الفضاء ودراسات للجوانب القانونية والعلمية والاجتماعية لاستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه. وأنشئ المعهد رسمياً كمؤسسة مستقلة وتم تحسين هيكله لتمكينه من أداء دوره على نحو أفضل. وتضم عضوية المعهد حالياً مؤسسات وأفراداً ينتخبون مما يزيد على ٤٠ بلداً، ويُعرفون بتميزهم فيما قدّموه من مساهمات في تطوير قانون الفضاء. وفي عام ٢٠٠٨، حصل المعهد على صفة مراقب دائم لدى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ولجنتها الفرعية القانونية ولجنتها الفرعية العلمية والتقنية، بعد أن كان لديه مراقبون لدى اللجنة الفرعية القانونية لسنوات عديدة نيابة عن الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية.

باء - تطورات عامة

١ - الانتخابات

٢ - أُعيد انتخاب خمسة من المديرين أو أعضاء المكتب لمدة ثلاث سنوات إضافية وهم: إي. باك إيمبالوميني، وف. ج. فون در دونك، وستيفان هوب، وفلاديمير كوبال (نائب الرئيس) وخوسيه مونسيرات فيلهو. وقد عُيّن ستيفان هوب ليخلف ف. ج. فون در دونك في منصب أمين الخزانة اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩. وانتخبت مؤسستان و ٢٠ فرداً أعضاءً في المعهد في عام ٢٠٠٨.

٢ - مديرية الدراسات

٣ - عملت مديرية الدراسات على تحسين نوعية الحلقة الدراسية بوسائل منها، على سبيل المثال، إعداد وثيقة تحدد مهام رؤساء الجلسات ومقرريها، وعن طريق التوصية بتغيير لقب "الأمين" ليصبح "الأمين التنفيذي". وتدعو المديرية حالياً إلى تقديم مقترحات لجلسات الحلقة الدراسية التي ستُعقد في براغ في عام ٢٠١٠. وفي عام ٢٠٠٨، تغيّرت تسمية الجلسة التي كان عنوانها "المسائل القانونية الأخرى" فأصبح عنوانها "التطورات الأخيرة في مجال قانون الفضاء".

٣- الجوائز

- ٤- خلال الحلقة الدراسية الحادية والخمسين، التي عقدت في غلاسكو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، مُنحت جائزة إنجاز العمر لفرانسيس ليال (المملكة المتحدة).
- ٥- وأنشأ المجلس لجنة لوضع معايير واضحة ومتسقة لجميع جوائز ومكافآت المعهد.
- ٦- وفي عام ٢٠٠٨، لم تُمنح جائزة الدكتور ديديريكس-فيرشور المخصصة لأفضل بحث من بحوث المؤلفين الشباب.

جيم- الأنشطة في عام ٢٠٠٨

١- دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

- ٧- خلال الدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، نظم المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء، بناء على طلب اللجنة الفرعية، ندوة مدتها يومان حول موضوع "الآثار القانونية للتطبيقات الفضائية في مجال تغيّر المناخ العالمي"، عُقدت يومي ٣١ آذار/مارس و١ نيسان/أبريل ٢٠٠٨،^(١) وشاركت في تنسيقها أمينة المعهد كورين يورغنسون، وعضو مجلس الإدارة كاي أوي شروغل، وترأسها المدير الفخري للمعهد بيتر يانكوفيتش وعضو مجلس إدارته سيرجيو ماركيزيو، رئيس المركز.
- ٨- ومثّل المعهد بعدة أعضاء في وفد المراقبين الرسميين لدى اللجنة الفرعية القانونية في دورتها السابعة والأربعين، التي عقدت في فيينا في الفترة من ٣١ آذار/مارس إلى ١١ نيسان/أبريل ٢٠٠٨، وفي وفد المراقبين الرسميين لدى اللجنة الأم، أي لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها الحادية والخمسين، التي عقدت في الفترة من ١١ إلى ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨.

(1) يمكن الاطلاع على برنامج الندوة وإيجاد وصلة إلى العروض التي قدمت على الموقع التالي على الإنترنت:

www.unoosa.org/oosa/COPUOS/Legal/2008/symposium.html

٢ - الحلقة الدراسية الحادية والخمسون حول قانون الفضاء الخارجي

٩ - عقدت الحلقة الدراسية الحادية والخمسون للمعهد حول قانون الفضاء الخارجي في غلاسكو، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، في الفترة من ٢٩ أيلول/سبتمبر إلى ٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨. وقُبِل ما يناهز ٨٠ ورقة بحث لتعرض في خمس جلسات تناولت المواضيع التالية: (أ) القانون الدولي الخاص المتعلق بأنشطة الفضاء، و(ب) الذكرى السنوية الأربعون لاتفاق الإنقاذ:^(٢) استشراف المستقبل/عسكرة الفضاء الخارجي في ضوء المادة الرابعة من معاهدة الفضاء الخارجي^(٣) (الجلسة الأولى)، و(ج) عسكرة الفضاء الخارجي في ضوء المادة الرابعة من معاهدة الفضاء الخارجي (الجلسة الثانية)، و(د) الجوانب القانونية المتعلقة بالأجسام الطبيعية القريبة من الأرض/مسائل قانونية أخرى (الجلسة الأولى)، و(هـ) المسائل القانونية الأخرى (الدورة الثانية).

١٠ - وبالإضافة إلى ذلك، عُقد اجتماع مائدة مستديرة علمية وقانونية بعنوان "السواتل 'على الورق' (السواتل المزعومة): مشاكل السياسة العامة والتنظيم والاقتصاد". كما نظم المعهد جلسة عامة حول موضوع "فضاء حقيقي، قانون حقيقي، تقدم حقيقي".

٣ - الدورة السابعة عشرة لمسابقة مانفريد لاكس للمحاكمات الصورية في مجال قانون الفضاء

١١ - عُقدت الدورة السابعة عشرة لمسابقة مانفريد لاكس للمحاكمات الصورية في مجال قانون الفضاء خلال الحلقة الدراسية الحادية والخمسين للمعهد. وتولى موري ميكانيك وجون غانت كتابة القضية المتعلقة بمواصلة تقديم الخدمات الساتلية الحيوية إلى البلدان لمواجهة إعسار مشغلي السواتل (قضية كونكورديا ولانديا ضد أوسوريبيا). وعُقدت جولات تمهيدية على المستوى الإقليمي في أوروبا (بين ٦ فرق)، وفي أمريكا الشمالية (بين ٩ فرق) وفي منطقة آسيا والمحيط الهادئ (بين ٣٩ فريقاً).

١٢ - وتولى التحكيم في النهائيات قاضيان من محكمة العدل الدولية، هما القاضي عبدول كوروما والقاضي بيتر تومكا، ومعهما فرانسيس ليال.

(2) اتفاق إنقاذ رواد الفضاء، وعودة رواد الفضاء، وعودة الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي (الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٦٧٢، الرقم ٩٥٧٤).

(3) معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى (الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٦١٠، الرقم ١٨٤٣).

١٣- وفازت بالجولة النهائية جامعة نيو ساوث ويلز، أستراليا، تليها في المركز الثاني جامعة أوغسبيرغ، ألمانيا، في حين احتلت جامعة جورج تاون، الولايات المتحدة الأمريكية، المركز الثالث.

١٤- أما المنظمات التي قدّمت الدعم لنهائيات المنافسة العالمية فهي: أستريوم التابعة للشركة الأوروبية للملاحة الجوية والدفاع والفضاء، والمركز الأوروبي لقانون الفضاء، والمركز الأوروبي لقانون الفضاء/مجموعة سكوت، وجامعة غلاسكو كالدونيان، وجامعة غلاسكو، واللجنة المحلية المنظمة لمؤتمر الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية لعام ٢٠٠٨، والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي، ودار نشر مارتينوس نيهوف، والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا)/رابطة الأعضاء من الولايات المتحدة في المعهد الدولي لقانون الفضاء، وسبايس آيل، وجامعة أبردين، وجامعة ستراثكلايد.

٤- ندوة إيلين م. غالوي حول القضايا الحاسمة في قانون الفضاء

١٥- تولى تنظيم ندوة إيلين م. غالوي الثالثة حول القضايا الحاسمة في قانون الفضاء كل من المركز الوطني للاستشعار عن بُعد وقانون الجو والفضاء التابع لكلية القانون في جامعة ميسيسيبي، وأريان سبيس والمعهد الدولي لقانون الفضاء، وعُقدت في نادي كوزموس في واشنطن العاصمة في ١١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وكان موضوع الندوة هو "المادة السادسة من معاهدة الفضاء الخارجي: القضايا والتنفيذ". وشارك في هذا الحدث عدد من المحامين والعلماء والممثلين لوكالات الفضاء ومصانع ذات صلة بالفضاء. وسُنشر بعض ورقات البحث التي عُرضت في الندوة ضمن أعمال المعهد.

١٦- وستُعقد ندوة إيلين م. غالوي الرابعة حول القضايا الحاسمة في قانون الفضاء مرة أخرى في نادي كوسموس، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

دال- الأنشطة في عام ٢٠٠٩

١- ندوة المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء لمندوبي اللجنة

الفرعية القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

١٧- سوف ينظم المعهد والمركز مرة أخرى ندوة مشتركة تحت عنوان "الذكرى السنوية الثلاثون لاتفاق القمر"^(٤) نظرة إلى الماضي وتطلع إلى المستقبل" لمندوبي اللجنة الفرعية

(4) الاتفاق المنظم لأنشطة الدول على القمر والأجرام السماوية الأخرى (الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٣٦٣، الرقم ٢٣٠٠٢).

القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وسوف تُعقد هذه الندوة في ٢٣ آذار/مارس ٢٠٠٩.

٢- الحلقة الدراسية الثانية والخمسون حول قانون الفضاء الخارجي

١٨- ستُعقد الحلقة الدراسية الثانية والخمسون للمعهد حول قانون الفضاء الخارجي في دايجون، جمهورية كوريا، في الفترة من ١٢ إلى ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. وستناقش الحلقة الدراسية في جلساتها المواضيع التالية:

(أ) محاضرة نانداسيري جاستتوليانا الافتتاحية عن قانون الفضاء والجلسة الأولى المخصصة للباحثين الشباب. وفي الجزء الأول، سيدعو المعهد متكلمًا بارزا ليحدث أعضائه وغيرهم من المشاركين في الحلقة الدراسية حول موضوع من مواضيعها. ومن دواعي فخر المعهد الدولي أن يعلن أن القاضي ف. س. فيريشكيتين، الذي كان قاضيا سابقا في محكمة العدل الدولية، سيفتتح محاضرة نانداسيري جاستتوليانا. وسيُخصص هذا الحدث السنوي الجديد لمهامي المستقبل في مجال الفضاء وللباحثين الشباب (مُن تقل أعمارهم عن ٣٥ سنة) الذين وُجّهت إليهم الدعوة لتقديم ورقة إما عن "قانون الفضاء: تحديات المستقبل والحلول الممكنة" أو عن موضوع آخر يختارونه بالاتفاق مع المعهد الدولي لقانون الفضاء؛

(ب) السلام في الفضاء. سوف تتناول الجلسة التدابير القانونية المتعلقة بالشفافية وبناء الثقة فيما بين الدول المشاركة في الأنشطة الفضائية؛

(ج) القضايا المتعلقة بالمسؤولية قبل الغير في الأنشطة الفضائية التجارية. يُلتبس تقديم أوراق تتناول هذه المسألة، لا من وجهة نظر قانون الفضاء فحسب، بل أيضا من وجهة نظر النظم القانونية الأخرى، مثل القانون الجوي، والقانون النووي، وما إلى ذلك؛

(د) الآليات القانونية لتشجيع التجارة الفضائية. ستنتظر الجلسة في التدابير الوطنية والدولية التي تؤدي إلى تقوية وتعزيز المشاريع في مجال الأعمال التجارية الفضائية وكذلك التدابير التي تعيق هذه المشاريع، وكيفية تحسين الأحكام القانونية القائمة؛

(هـ) التحديات القانونية لبرامج رصد الأرض، مع التركيز بوجه خاص على البلدان النامية. سوف تنظر الجلسة في وضع القوانين الوطنية والدولية المتعلقة برصد الأرض وفي إمكانية تحسينها. وستلقى ورقات البحث ذات الصلة باحتياجات البلدان النامية ترحيبا خاصا؛

(و) التطورات الحديثة في قانون الفضاء. ينبغي أن تتناول ورقات البحث التطورات في مجال قانون الفضاء منذ آذار/مارس ٢٠٠٨.

١٩- وسوف يعقد اجتماع مائدة مستديرة علمية وقانونية حول تقييم الرحلات الفضائية التجارية المأهولة، في دايجون، جمهورية كوريا. وقدّم المعهد مقترحات ستُعرض على جلسة عامة.

٣- الدورة الثامنة عشرة لمسابقة مانفريد لأكس للمحاكمات الصورية في مجال قانون الفضاء

٢٠- سوف تُجرى الجولات نصف النهائية والنهائية من الدورة الثامنة عشرة لمسابقة مانفريد لأكس للمحاكمات الصورية في مجال قانون الفضاء خلال الحلقة الدراسية الثانية والخمسين، التي ستعقد في دايجون، جمهورية كوريا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩. ويمكن الاطلاع على تفاصيل القضية على موقع المسابقة على الإنترنت (www.spacemoot.org). وسيُعدى ثلاثة قضاة من محكمة العدل الدولية للتحكيم في النهائيات. وستُعقد جولات إقليمية في أوروبا، وأمريكا الشمالية، وآسيا والمحيط الهادئ.

هاء- المنشورات

٢١- نشر المعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفضائية أعمال الحلقة الدراسية الخمسين بشأن قانون الفضاء الخارجي، التي عُقدت في حيدر أباد، الهند.

٢٢- وسوف ينشر المعهد الأمريكي للملاحة الجوية والفضائية أعمال الندوة الحادية والخمسين بشأن قانون الفضاء الخارجي، التي عقدت في غلاسكو، المملكة المتحدة.

٢٣- وأعدّ أندريه تيريجيوف تقرير اللجنة الدائمة المعنية بحالة الاتفاقات الدولية ذات الصلة بأنشطة الفضاء الخارجي، الذي سيُنشر ضمن أعمال المعهد.

٢٤- وأعدّ المعهد الدولي لقانون الفضاء، بمقتضى عقد ميرم مع الأمم المتحدة، نصوصاً لازمة لاستعراض الأمم المتحدة السنوي للتطورات في ميدان التعاون الدولي وقانون الفضاء، ستُنشر في المطبوعة المعنونة ^(٥) *Highlights in Space*.

٢٥- ويقدم المعهد تقارير سنوية عن أنشطته إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٢٦- ويعمل المعهد حالياً مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة من أجل إتمام الصيغة المحدثة للثبوت المرجعي لأعمال المعهد منذ عام ١٩٩٦.

(5) *Highlights In Space 2008* (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.09.I.4).

واو - ملاحظات ختامية

٢٧ - يتشرف المعهد الدولي لقانون الفضاء بالتعاون مع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتها الفرعيتين من أجل مواصلة تطوير قانون الفضاء. وإذ يسلم المعهد بأن المسائل التقنية من المجالات التي قد تحتاج إلى تنظيم قانوني، فإنه على استعداد للمساعدة، حسب الاقتضاء، في إجراء الدراسات الأساسية التي يلزم أن تنظر فيها اللجنة وتتطلع عليها.

المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية

ألف - معلومات أساسية

٢٨ - أنشئت المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية (إنترسبوتنيك) عقب إبرام الاتفاق بشأن إنشاء النظام الدولي والمنظمة الدولية للاتصالات الفضائية^(٦) في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧١، وصيغته المعدلة بالبروتوكول المتعلق بتعديلات اتفاق إنشاء النظام الدولي والمنظمة الدولية للاتصالات الفضائية المؤرخ ٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

باء - أعضاء المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية

٢٩ - في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨، كانت الدول الـ ٢٥ التالية أعضاء كاملة العضوية في "إنترسبوتنيك": الاتحاد الروسي، أذربيجان، أفغانستان، ألمانيا، أوكرانيا، بلغاريا، بولندا، بيلاروس، تركمانستان، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جورجيا، رومانيا، طاجيكستان، فييت نام، قيرغيزستان، كازاخستان، كوبا، منغوليا، نيكاراغوا، الهند، هنغاريا، اليمن.

جيم - الجهات الموقعة لدى المنظمة الدولية للاتصالات الفضائية

٣٠ - بحلول كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، عيّنت الدول الموقعة على البروتوكول المتعلق بتعديلات اتفاق إنشاء النظام الدولي والمنظمة الدولية للاتصالات الفضائية "إنترسبوتنيك" ٢١ جهة موقعة لدى "إنترسبوتنيك"، من بين المؤسسات و/أو الإدارات الوطنية للاتصالات السلكية واللاسلكية.

(6) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٨٦٢، الرقم ١٢٣٤٣.

- ٣١- وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، قامت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في أفغانستان بتعيين نفسها الجهة الأفغانية الموقّعة لدى إنترسبوتنيك.
- ٣٢- وتقوم حكومة كازاخستان، بعد أن وافقت على البروتوكول، بتعيين جهة موقّعة من أجل التوقيع على اتفاق التشغيل الخاص بإنترسبوتنيك.

دال- الشركات التابعة للمنظمة الدولية للاتصالات الفضائية

- ٣٣- تُنفَّذ عملية الخوصصة التدريجية لـ"إنترسبوتنيك" حالياً من خلال إنشاء مجموعة من الشركات تُعنى بمعظم الأنشطة الرئيسية للمنظمة. وتلي هذه الشركات الغرض المتمثل في تنويع الأعمال التجارية وتتألف أساساً من مشاريع في ثلاثة بلدان من بلدان كومنولث الدول المستقلة، تشرف عليها شركة إنترسبوتنيك القابضة، وهي شركة فرعية تملكها إنترسبوتنيك بالكامل ومضى على قيامها أكثر من عامين.
- ٣٤- وتركز شركة إنترسبوتنيك القابضة على تطوير أعمالها التجارية وتعزيز مكانتها في سوق الاتصالات السلكية واللاسلكية في آسيا الوسطى، حيث توفر مجموعة واسعة من خدمات الاتصالات من خلال فرعها في فيرغيزستان. وفي عام ٢٠٠٨، أضيفت شركة فرعية أخرى في طاجيكستان.
- ٣٥- وإلى جانب أنشطتها الاقتصادية البحتة، تساعد شركة إنترسبوتنيك القابضة المنظمة الأم على توسيع نطاق تعاونها مع البلدان التي توجد فيها شركات تابعة لشركة إنترسبوتنيك القابضة. وتقدم إنترسبوتنيك للسلطات والشركات الخاصة والأفراد أحدث الحلول في مجال البث والاتصالات.

هاء- التعاون مع المنظمات الدولية

- ٣٦- ما انفكت إنترسبوتنيك تساهم في الأنشطة الدولية، التي تهدف إلى توثيق وتطوير التعاون البناء مع مؤسسات وطنية وإقليمية ودولية أخرى في مجال قانون الفضاء والاتصالات الساتلية.
- ٣٧- وفيما يلي بعض المنظمات التي تنتمي إنترسبوتنيك إلى عضويتها أو تحظى فيها بصفة مراقب دائم: لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وقطاع الاتصالات الراديوية في الاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومجلس الاتصالات الساتلية لآسيا والمحيط الهادئ، والمنتدى العالمي للفتحات الطرفية الصغيرة جداً، والمعهد الدولي لقانون الفضاء، ورابطة القانون الدولي، والأكاديمية الدولية للاتصالات

السلكية واللاسلكية، والجمعية الوطنية للاتصالات الساتلية (الاتحاد الروسي)، واتحاد رواد الفضاء (الاتحاد الروسي)، والرابطة الوطنية لهيئات التلفزيون والإذاعة (الاتحاد الروسي).

٣٨- وفي عام ٢٠٠٧، انضمت إنترسبوتنيك إلى الكومنولث الإقليمي في ميدان الاتصالات، الذي يضم إدارات الاتصالات السلكية واللاسلكية التابعة لكومنولث الدول المستقلة وبلدان البلطيق وبلدان أوروبا الوسطى والشرقية. وانضم ممثلو إنترسبوتنيك للعمل في عدد من اللجان والأفرقة العاملة في إطار الكومنولث الإقليمي في ميدان الاتصالات، وأولها هو الفريق العامل المعني بتنقيح الصكوك التأسيسية للكومنولث الإقليمي في ميدان الاتصالات، الذي عُهد إليه بمهمة وضع الوثائق اللازمة لإنشاء منظمة دولية تدعى "الكومنولث الإقليمي في ميدان الاتصالات"، على أساس رابطة الكومنولث الإقليمي في ميدان الاتصالات، وهي كيان قانوني بموجب قانون الاتحاد الروسي. وفي أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، وضع الفريق العامل، في اجتماعه الأول، مفهوماً لإنشاء المنظمة الدولية للكومنولث الإقليمي في ميدان الاتصالات وصاغ اتفاقاً بشأن "الكومنولث الإقليمي في مجال الاتصالات"، من شأنه أن يشكل أساساً لتشكيل المنظمة الدولية. ومن المزمع أن يقوم الفريق العامل بصياغة مشاريع اتفاقات بشأن مقر الكومنولث، وبشأن الامتيازات والحصانات التي يتمتع بها، وبشأن وضع ميثاق.

٣٩- ومن المتوقع أن تجعل التعديلات على الإطار التنظيمي والقانوني للكومنولث من هذه الهيئة منظمة دولية، لا من الناحية العملية فحسب، بل أيضاً من الناحية القانونية من وجهة نظر القانون الدولي الحديث، بناء على اتفاق دولي مسجل بمقتضى المادة ١٠٢ من ميثاق الأمم المتحدة. ومن شأن إضفاء صفة منظمة دولية على الكومنولث أن يوسع نطاق قدراته من حيث التعاون وإقامة الصلات مع المنظمات الدولية الأخرى والدول المهتمة.

٤٠- ويحظى الكومنولث الإقليمي في ميدان الاتصالات باعتراف رسمي من المجتمع الدولي ممثلاً بالاتحاد الدولي للاتصالات والاتحاد البريدي العالمي. وعندما يصبح الكومنولث الإقليمي في ميدان الاتصالات منظمة دولية، سيكتسب التفاعل بين إدارات الاتصالات السلكية واللاسلكية في الدول الأعضاء في الكومنولث مزيداً من القوة من الناحية القانونية وسترقى التفاعلات إلى مستوى دولي أعلى.

٤١- وفي عام ٢٠٠٨، بدأت إنترسبوتنيك تعمل مع المركز الدولي لقانون الفضاء في إطار معهد ف. م. كوريتسكي للدولة والقانون التابع للأكاديمية الوطنية للعلوم في أوكرانيا. وفي عام ٢٠٠٨، وقّع إنترسبوتنيك والمركز الدولي لقانون الفضاء اتفاقاً عاماً للتعاون الطويل الأمد يهدف إلى وضع مشاريع وبرامج فضائية وتقديم الدعم القانوني لها.

٤٢- وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، شاركت إنترسبوتنيك في المؤتمر الدولي التاسع والخمسين للملاحة الفضائية وفي الحلقة الدراسية الثانية والخمسين للمعهد الدولي لقانون الفضاء حول قانون الفضاء الخارجي، وقدمت عرضاً بعنوان "السواتل 'على الورق' (السواتل المزعومة)".

واو- تقديم المساعدة لإدارات الاتصالات السلكية واللاسلكية ومشغلي السواتل في جميع أنحاء العالم

٤٣- تستطيع إنترسبوتنيك بحكم مركزها الحكومي الدولي، أن تكون بمثابة محور للتعاون بين القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء العالم. فعلى سبيل المثال، أكملت إنترسبوتنيك في عام ٢٠٠٨ من الناحية القانونية الصيغة النهائية لمشروع ساتلي دولي كبير يضمها هي إلى جانب إحدى أكبر شركات تصنيع نظم السواتل في الاتحاد الروسي ومشغل السواتل سبيسكوم، الذي يوجد مقره في إسرائيل. واشتركت الأطراف الثلاثة في إطلاق مشروع لوضع ساتل اتصالات في المدار الثابت بالنسبة للأرض وتشغيل ذلك الساتل. وفي إطار هذا المشروع، ربطت إنترسبوتنيك بين مصالح الأطراف في حلقة وصل بين مختلف النظم القانونية. ونتيجة لذلك، وقعت نظم ريشيتنيف للمعلومات الساتلية وسبيسكوم، في منتصف عام ٢٠٠٨، عقداً لتصنيع وإطلاق مركبة فضائية للاتصالات بحلول نهاية عام ٢٠١٠.

٤٤- وساعد تنفيذ المشروع صناعة الصواريخ والصناعة الفضائية في الاتحاد الروسي في اقتحام السوق العالمية لنظم السواتل الفائقة التطور، وهي سوق تتسم بحدة التنافس، وهذا يدل على قدرة إنترسبوتنيك على أن تكون حلقة وصل في تنفيذ مشاريع البنية التحتية الدولية للاتصالات.

٤٥- ومن الجوانب الهامة التي ينطوي عليها التعاون بين إنترسبوتنيك ومشغلي السواتل ندرة موارد الترددات الخاصة بسواتل الاتصالات الجديدة في المدار الثابت بالنسبة للأرض. ولدى تقييم الأوضاع الراهنة والآفاق المستقبلية لزيادة استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وتخصيص الترددات، ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار أن عدداً متزايداً من البلدان التي لم تكن قط أعضاء في "نادي الفضاء" أصبحت ترغب في أن تكون نظمها الخاصة بالاتصالات الساتلية معتمدةً على سواتل تابعة لها. وقد يترتب على هذا الاتجاه زيادة في أعداد المركبات الفضائية الثابتة بالنسبة للأرض، ومن ثمَّ زيادة في الضغط على المدار الثابت بالنسبة للأرض.

٤٦ - وتميل الدول التي انضمت حديثا إلى "نادي السواتل" إلى طلب المساعدة من الدول "المخضومة" التي لديها عدة مواقع مدارية منسقة. وفي منتصف التسعينيات، قررت إنترسبوتنيك شراء قطاع فضائي خاص بما تستخدم فيه مواردها الخاصة من الترددات والمدارات، وقدمت طلبات إلى الاتحاد الدولي للاتصالات تتعلق بعدة مواقع مدارية. ومع ذلك، وبدلا من نشر ثلاثة أو أربعة سواتل، لم توضع إلا مركبة فضائية واحدة في موقع مداري واحد. ونتيجة لذلك، تملك إنترسبوتنيك الآن عدة شبكات من السواتل في عدة مواقع مدارية يمكن الاشتراك في استخدامها مع مشغلي سواتل من القطاعين العام والخاص.

٤٧ - ومن الجدير بالذكر أن "السواتل 'على الورق'" التي يُخطر الاتحاد الدولي للاتصالات بوجودها هي التي تشغل المدار الثابت بالنسبة للأرض في كثير من الأحيان. وعادة ما يُعد مشغلو الاتصالات وإدارات الاتصالات الملفات التي يقدمونها إلى الاتحاد الدولي للاتصالات على نحو يترك لهم أكبر قدر ممكن من الحرية في تشكيل مركبتهم الفضائية. وعندما يقدمون طلبات تتعلق بمجالات خدمات عالمية وبنطاقات ترددية واسعة، فهم يعرقلون مورد الترددات ويجولون دون تشغيل نظم سواتل جديدة، على الرغم من أن السواتل العاملة حاليا لا تستخدم في العادة سوى جزء من نطاق الترددات أو لا تغطي إلا مساحة محدودة.

٤٨ - والحل الوحيد أمام إدارات الاتصالات ومشغلي الاتصالات الذين يعتزمون إطلاق سواتل هو تحليل التوافق انطلاقا من البارامترات الفعلية للشبكات المجاورة عوضا عن الانطلاق من البارامترات الموجودة على الورق، وهي مهمة معقدة. ومنذ فترة من الزمن، عندما اكتشفت إنترسبوتنيك أن الأدوات المتخصصة المتاحة لهذا الغرض ليست مرضية تماما، وضعت دائرتها التقنية طرائق لتحديد مدى التوافق بين الشبكات الساتلية والبرامجيات المسجلة الملكية، ومن ثم استخدمت تلك الطرائق والبرامجيات لمصلحتها الخاصة ولمصلحة شركائها الدوليين من مشغلي السواتل.